لا يشمل الخفض بالياء كما في المثنى والجمع ولا الجر بالفتحة
كما في الاسم الذي لا ينصرف ويجاب بان التغيير بالكسرة
هو الاصل وبان التغيير بالكسرة بناسب قول الجمهور ان
الاعراب لفظي وقد جري في المتن هنا علي انه منصوب
فكان الاولي له ان يفسره بانه تغيير مخصوص علامته
الكسرة ومما ناب عنها **قوله** التي تحدث اي في اللفظ
كقولك بزيد او التقدير اما للتعذر كالعصي او للثقل
كالقاضي او للمناسبة كغلامي **قوله** دخول عامل الخفض
اخذ الخفض في تعريفه للخفض وذلك موجب للدور الذي
به يفسد التعريف واجابوا عنه بان التعريف لفظي فلا
يضره الدور **قوله** ولا ثالث لهما الاولي ان يقول ولا
زايد عليهما وقد يقال انه يلزم من نفي الثالث نفي كل
واحد منهما **قوله** علي الاصح مقابله اثبات الخفض بنفس
الاضافة او بالحرف المقدر واثبات الخفض بالتبعية
نحو مررت بزيد الفاضل وغلام هند الفاضلة او
بالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب بجر خرب
لمجاورته لضب المجرور وكان حقه الرفع لانه نعت لجحر
المرفوع علي الخبرية وبالتوهم نحو لست قايما ولا قاعدٍ
بالجر علي توهم دخول الباء في خبر ليس لانه يكثر
دخولها فيه كما في قوله تعالي اليس الله بكاف عبده
والاصح رجوع هذه الاقسام للجر بالحرف او الاسم
لان التابع في غير البدل مجرور بما جر به متبوعه وهو

اما الحرف

اما الحرف او الاسم وفي البدل بحرف او اسم مماثل لما
جر متبوعه لا بالتبعية وان الجر بالمجاورة يرجع
للجر بالمضاف فالحركة في خرب ليست حركة اعراب
بل حركة الاعراب هي الضمة المقدرة التي منع
من ظهورها حركة المجاورة والجر بالتوهم يرجع
للجر بالحرف المتوهم فقاعد معطوف علي قايما
منصوب تقديرا بفتحة مقدرة علي اخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة التوهم **قوله** وغلام
زيدها هنا بحث وهو انه قد وجدت اضافة الاسم
الي الفعل المضارع في نحو قوله تعالي هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم فان ينفع مضاف ليوم والاضافة
من خصايص الاسما واجيب بان المضاف اليه
ليس هو الفعل بل هو الاسم المأول من ان والفعل
وان لم تكن ان موجودة ولا مقدرة اي هذا يوم
النفع فينفع الخ وان لم يكن اسما حقيقة فهو في حكم
الاسم او بان الفعل في مثل هذا مجرد عن الزمان
لغرض من الاغراض مثل الاضافة هنا فهو فعل
صورة وفي الحقيقة هو اسم **قوله** والتنوين وهو
في اللغة مصدر نوّن ينوّن تنوينا اذا ادخل النون
فهو في اللغة ادخال النون واما المعني الاصطلاحي فقد
ذكره المص بقوله نون ساكنة الخ فتسمية هذه النون
تنوينا مجاز من قبيل تسمية الة الشي باسم ذلك الشي
هذا بحسب الاصل وقد صار الآن حقيقة عرفيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)